

بحار الأنوار

[405] 23 - وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال:، بأبي أنت وأمي إن أبي حدثني عن أبيه، عن جده، عن أبيه أنه كان مع نوح في السفينة، فقام إليه (1) فمسح على كفله، ثم قال: يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم، والحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار (2). 24 - ص: الصدوق، عن أحمد بن الحسين، عن جعفر بن شاذان، عن جعفر بن علي ابن نجيج، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن مصعب، عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد حاجة أبعد في المشي، فأتى يوما واديا لحاجة فنزع خفه وقضى حاجته، ثم توضأ وأراد لبس خفه، فجاء طائر أخضر، فحمل الخف فارتفع به، ثم طرحه فخرج منه أسود، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذه كرامة أكرمني الله بها، اللهم إني أعوذ بك من شر من يمشي على بطنه، ومن شر من يمشي على رجلين، ومن شر من يمشي على أربع، ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم (3). 25 - ير: أحمد بن محمد، عن الاهوازي، عن القاسم بن محمد، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سم رسول الله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال: يا رسول الله إني مسموم، قال: فقال: النبي صلى الله عليه وآله عند موته: اليوم قطعت مطاياي (4) الاكلة التي أكلت بخيبر: وما من نبي ولا وصي إلا شهيد (5). بيان: المطايا جمع المطية وهي الدابة، ولعلها استعيرت هنا لما يعتمد عليه الانسان من الاعضاء والقوى، ويحتمل أن يكون في الاصل (6) مطاي، أي طهري فصحف. 26 - ير: إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن ميمون القداح،

(1) في المصدر: فقام إليه نوح. (2) اصول الكافي 1: 236 و 237، اقول: والحديث مرسل كما ترى وفيه غرابة. (3) قصص الانبياء: مخطوط. (4) اخرج الشيخ الحر العاملي الحديث في اثبات الهداة 1: 604 وفيه: مطاي. (5) بصائر الدرجات: 146. (6) وقد عرفت انه المتعين الموجود في اثبات الهداة. [*]